ليالي رجب في استوديوهات القمر ح 7
بين الصدع بالحق ونشر الغسيل الوسخ ج2

تاريخ البث : يوم الأثنين 30 رجب 1439هـ الموافق 17 / 4 / 2018م

- حلقتُنا هذه هي الجُزء الثاني مِن العنوان المُتقدّم في الحلقة الماضية: بين الصدع بالحقّ ونشْر الغَسيل الوسِخ.
- هم يُلجئُونني للحديث في مِثل هذه الموضوعات.. يُثيرون ما يُثيرون مِن أكاذيب وافتراءات، فتتولّد تساؤلات والتباسات عند الذين يُتابعون برامجي فأكون مُضطّراً لكشف هذه الالتباسات وأضع النقاط على الحروف.
- مرّ الكلام في الحلقة المُتقدّمة بشكل مُوجز ومُختصر مِن أنّني أرى تكليفي الشرعي في الصدع بالحقّ، بعد أن وجدتُ أنّ العمل بالنصيحة للكبار أصلاً لا معنى له؛ لأنّه لا مَجال لأن تنصح الكبار.. وكذلك الانتقادُ الداخلي وراء الأبواب لا ينفع، ومَن صدرتْ منهُ كلمة نفس المرجع يُباشِر إلى تسقيطهِ ويُصدر الأوامر إلى أولاده وأصهاره ووكلائه كي يُسقّطوه!
- وكذلك الأمر بالمعروف والنهي عن المُنكر – بحسب التفاصيل المُبيّنة في مَواطنها لا معنى له – لأنّه لن يُؤتي ثماراً.. فلم يبقَ إلّا الصدعُ بالحقّ.
- وما طرحتهُ في الحلقة الماضية وما سأطرحهُ في هذه الحلقة هو بمثابة مثال.. وإلّا فالقبائح والمفاسد في أجواء المرجعيّة الشيعيّة أكبرُ من ذلك بكثير.
- ما طرحتهُ في الحلقة الماضية وما سيُطرح في هذه الحلقة قبائح ومفاسد في المرجعيّة الشيعيّة في الحدّ المُتوسط.. أمّا في الحدّ الأعلى فأنا لم أطرح لحدّ الآن.. والسبب ليس خوفاً أو مُجاملةً.. وإنّما السبب: هو الشعور بالمسؤوليّة، فهناك مِن المطالب ما يرتبط بأعراض الناس، وأنا لا أُريد أن أخوض في مِثل هذه القضيّة؛ حِفاظاً على حياة النساء اللّاتي يرتبطِن بالموضوع وحِفاظاً على سُمعتهنَّ.
- أمّا بالنسبة لأصحاب العَمائم السَفَلة الذين تَرتبط بهم هذهِ الأحداث، فهؤلاء يجب أن يُكشفوا وأن يُعرّوا.. ولكن المُشكلة أنّه إذا أردنا أن نتحدّث سيُكشف شأن النساء اللّاتي يُخدعن مِن قِبل هؤلاء الشياطين.

- ●تحدّثتُ في الحلقة الماضية عن الصِهْر العزيز (السُوبر): مُرتضى الأوّل، وهُو مُرتضى الكشميري صِهْر السيّد السيستاني ووكيله العام في الغرب.. الرجل الذي تفضّل على الشِيعة بأن هيّأ لهم مكاناً تُهزّ فيه الأدبار..! وإنّما أُشير إلى هذه القضيّة بالذات.. لأنّ مُرتضى الثاني تفضّل على الشيعة بأن يُوقّع على الأدبار..! مرّ الحديث عن مُرتضى الأوّل.. وأنقل الحديث الآن إلى مُرتضى الثاني.. ومُرتضى الثاني هو الصِهرُ العزيز المُدلّل لوكيل السيّد السيستاني المُدلّل: الشيخ عبد المهدي الكربلائي.
- ●في البداية دعوني أبيّن لكم مِن أين جاءَ وصف الشيخ عبد المهدي الكربلائي بـ(المُدلل). جاء هذا الوصف على لسان وكيل السيّد السيستاني في البصرة الشيخ: محمّد فَلَك يُطلِق لقب "الطِفل المُدلّل" أو "الولد المُدلّل" على الشيخ عبد المهدي الكربلائي.
- أمّا الشيخ محمّد فَلَك فهو وكيل مِن وكلاء المرجع الأعلى بدرجة "ابن البايرة" وهو الذي يقول ذلك عن نفسه.. وسنعرض مقاطِع أُخرى مِن حديثه يُبيّن فيها السبب في كونه وكيل بدرجة "ابن البايرة" وهو لكونه بصراوي، شروكي.. والبصراوي والشروكي في نظر المرجع مواطن مِن الدرجة الثالثة!
- وقفة عند تسجيل صوتي لوكيل السيّد السيستاني في البصرة: الشيخ محمّد فلك، يتحدّث فيه عن مَراتب ودرجات الوكلاء عند السيّد السيستاني.. فهُناك وكلاء بدرجة "الطفل المُدلّل".. وهُناك وكلاء بدرجة "ابن البايرة."
- هذا ابنُ البيت.. وهذا مُطّلعٌ على التفاصيل التي تجري في أوساط المرجعيّة..
- ●الوكيل المُدلّل (الشيخ عبد المهدي الكربلائي) هو الآخر دلّل لنا صِهْره العزيز: مُرتضى الثاني، الذي يُوقّع على الأدبار في أجواء العتبة الحُسينيّة المُقدّسة!! وفي أجواء المرجعيّة الشيعيّة المُباركة!
- عرض فيديو لِصهْر الشيخ عبد المهدي الكربلائي.. وهو يُوقّع على الأدبار في مكاتب إدارة العَتَبة الحُسينيّة!!..
- لابُدّ أن نقِف عند هذا الفيديو وأن نُدقّق فيه:

- عرض مجموعة صور مُختلفة لمُرتضى الثاني الصِهْر العزيز المُدلّل عند الوكيل المُدلّل الشيخ عبد المهدي الكربلائي وكيل السيّد السيستاني.. مع التعليق عليها.. منها صُور في مكتبهِ في إدارة العتبة الحُسينيّة المُقدّسة، وصُور أخرى مُختلفة له مع الوكيل المُدلّل: الشيخ عبد المهدي الكربلائي (مع التعليق عليها أيضاً). علماً أنّني هُنا أتحدّث في أجواء المرجعيّة الشيعيّة؛ لأنّني بِصدد بيان خلفيّات موقفي الذي أقِفهُ في الإعلام فيما يرتبط بموضوع الصدع بالحقّ وكشف الحقائق..

والسبب:

- لأنّه مع كثرة القبائح والمفاسد الموجودة في مُؤسّسات المَرجعيّة الشيعيّة، ورُغم ذلك فإنّ المرجع الأعلى لا يُحرّك ساكناً!..
- وليست القضيّةُ فساداً ماليّاً، فأنا لا شأن لي بالفساد المالي، فلستُ مسؤولاً عن العقود وعن الأموال.. وإنّما هذهِ المُؤسّسات الفاسدة تَفرضُ نفسها وصيّةً على منهج مُحمّدٍ وآل مُحمّد، وتُحاربُ أشياع مُحمّدٍ وآل مُحمّد وتُحارب منهج محمّدٍ وآل مُحمّد وتطرح مَنْهَجاً لا علاقةَ لهُ بأهل البيت، وتدّعي أنّ هذا المنهج هو منهج أهل البيت..! ولا شأن لي بها لو أنّها لا تُحاربني ولا تُواجهني بالافتراء والأكاذيب.. وليستْ القضيّةُ شخصيّةً، وإنّما يعود ذلك بتضليل شباب الشيعة وأن يركبوا عليهم ويجعلوا منهم "كائنات ديخيّة".. وهذا هو شأن الواقع المرجعي الشيعي.
-)عرض الوثيقة الديخيّة للسيد كمال الحيدري.(
- فلأجل حمايةُ شباب الشيعة مِن هؤلاء المُعمّمين الذين يُريدون أن يستحمروا شباب الشيعة أقِفُ هذا الموقف (موقف الصدع بالحقّ وبيان الحقائق) خِدمةً لإمام زماني.
- عرض بقيّة الصُور التي تجمع بين الصِهْر المُدلّل: مُرتضى الثاني مع الوكيل المُدلّل الشيخ: عبد المهدي الكربلائي وشخصيات أُخرى أيضاً.. مع التعليق عليها.
- عرض فيديو للوكيل المُدلل الشيخ عبد المهدي الكربلائي مع صِهْره المُدلل مُرتضى الثاني، يتحرّكان فيه في المناطق المُحيطة بالحرم الشريف في كربلاء.

- عرض مقطع فيديو مِن "ركضة طويريج" في يوم عاشوراء.. يُشارك فيها الشيخ عبد المهدي الكربلائي مُشاركة رسميّة، ويظهر معه صِهرهُ المُدلّل: مُرتضى الثاني.
- ●شاهدتم نَماذج عديدة من الصُور ونماذج عديدة مِن الفيديوات.. كيف أنّ مُرتضى الثاني مُلاصق ومُرافق بشكل واضح وصريح وبيّن لوكيل السيّد السيستاني المُدلّل: الشيخ عبد المهدي الكربلائي. وقد سمعتُ مِن كثيرين يعملون في داخل العتبة الحُسينيّة ومِن المسؤولين أنّ كُلّ الأُمور كانتْ بيد مُرتضى الثاني.. فالشيخ عبد المهدي سلّطهُ على كُلّ صغيرةٍ وكبيرة.. وأنا نقلتُ هذا الكلام عن مجموعةٍ منهم وليس واحد.
- عرض نفس الفيديو الذي يُوقّع فيه الصهر المُدلّل مُرتضى الثاني على الأدبار.. ولكن الكلام الذي يظهر في الفيديو يكون مكتوباً مع الفيديو.. وأطلب من المُشاهدين أن يُدقّقوا في الكلام المطبوع.
- هناك كلمات واضحة جدّاً.. وسأُعيد بثّ هذا المقطع مع الكتابة عليكم كي تتأكّدوا بأنفسكم وكي تعرفوا مِن أنّني لا أتحدّث جُزافاً..
-)هناك كلمات واضحة في الفيديو، وهناك كلمات ليستْ واضحة، وهناك كلمات ليستْ مُهمّة(
- ●في بداية الفيديو هُناك كلام واضح جدّاً (الحديث عن الحُسين الأصلي لو هذا الكَلَك) الكَلَك كلمة فارسيّة في أصلها، وتعني: المُزوّر (و هي كلمة سُوقيّة مُبتذلة).... وهُنا أُعلّق وأقول:
- أولاً هذا الكلام ليس مُؤدّباً، وفي نفس الوقت يُشير إلى أنّهم يتحدّثون في أجواء الحُسين؛ لأنّي سأُثبتُ لكم أين تَحقَّق هذا الفِعل الشنيع (التوقيع على الأدبار) وأين يتحقّق.. علماً أنّ القضيّة ليستْ مرّةً واحدة.. هذهِ قضيّة مُتّصلة.
- بالنتيجة.. مِثلما يقولون في أجواء العتبة الحُسينيّة مِن أنّ تسريب هذا الفيديو هو بسبب الخلافات الشديدة بين إدارة العتبة الحُسينيّة وإدارة العتبة العباسيّة؛ لأنّ السيّد أحمد الصافي لا يُمثّل مَرجعيّة السيّد السيستاني على الحقيقة، وإنّما هذا الكلام يُذكر

فقط للاستهلاك الإعلامي.. السيّد أحمد الصافي يُمثّل مرجعيّة السيّد محمّد سعيد الحكيم.

- فالقضيّة قضيّة مُقاسمة.. العتبة الحُسينيّة للسيّد السيستاني، والعتبة العبّاسيّة للسيّد محمّد سعيد الحكيم.
- عبد المهدي الكربلائي (الوكيل المُدلّل) يُمثّل مرجعيّة السيستاني.. أمّا السيّد أحمد الصافي فهو لا يُمثّل مرجعيّة السيّد السيستاني، وإنّما يُذكَر هذا للاستهلاك الإعلامي.. السيّد أحمد الصافي يُمثّل المرجع السيّد محمّد سعيد الحكيم والصراع مُحتدم على أوجه بين الإدارتين وبين الرجلين.. وهذا الكلام من داخل أجواء العتبتين: مِن أنّ هذا التسريب كان تسريباً مِن قِبَل العتبة العباسيّة.
- علماً أنّ هذا كلامٌ يُطرح وأنا لا أملكُ دليلاً عليه، ولكن الذين نقلوا الكلام كانوا يملكون من القرائن ومِن الأدلّة في حديثهم ممّا يجعلني – على الأقل – لا أرفضُ هذا الكلام.
- ●ففي بداية الفيديو حديثٌ عن (حُسينِ أصلي، وحُسينِ كَلَك)!! هل هذا المنطق هو منطقُ إنسانِ مُتديّن؟! كما قُلت: هذا كلام سُوقي لا صِلةَ له بالجوّ الديني، بالجوّ الشيعي، بالجوّ المُثقّف.
- ●وهُناك عملية توقيع واضحة، يقول له في الفيديو: (وقّع عدل.. وقّع عدل).
- ●كلام الشخص الذي كان مُرتضى يُوقّع على مُؤخّرته، يقول بعد أن طال وقت التوقيع: (أدري مو توقيع هذا.. صارتْ مُطالعة)!!
- هذه العبارات (توقيع، مُطالعة) هذهِ عباراتٌ إداريّة، عبارات تُستعمل في الدوائر.. ولِذلك هُم في إدارة العتبة الحُسينيّة في كربلاء.
- ●في أجواء الإدارات وفي أجواء الدوائر هُناك ما يُسمّى بالتَوقيع، وهُناك ما يُسمّى بالإمضاء، وهُناك ما يُسمّى بالهامش وهُناك ما يُسمّى بالمُطالعة.
- ـــالتوقيع :مُجرّد أن يوقّع بقلمه.. هذا يُقال له توقيع.

- ـــالإمضاء :توقيعٌ مع الخَتم.. وتأريخ يُكتب إلى بقيّة التفاصيل.. فيه توثيق أكثر، هذا يُسمّى إمضاء.
- ـــالهامش :جُملة قصيرة.. مثل (يُرسل إلى الأرشيف – لا مانع لدينا من نقله إلى المكان الفلاني – يُرجع فيه إلى قسم التوجيهات – يُرجع فيه إلى اللّجنة القانونيّة) هذه كُلّها تُسمّى هوامش لأنّها جمل مُختصرة.
- ـــالمُطالعة :إنّما تكون لاقتراح أو مشروع أو دراسة.. المسؤول يقرؤُها وبعد ذلك يُعطي وجهة نظره ويُوقّع.. فتكون المُطالعة مُكوّنة من عدّة سطور، عدّة جُمَل. إذن نحن في إدارة، في دائرة. وبالمُناسبة هذا الرجل تمّ التوقيعُ على مؤخّرتهِ حتّى يُعيّن مُوظّفاً في العَتبة الحُسينيّة.. هنيئاً لِخدَمة الحُسين، يُوقَّع على أدبارهم كي يكونوا خَدَماً لسيّد الشُهداء!!..
- لأنّ جناب الصِهْر العزيز المُدلّل للوكيل المُدلل لآية الله العُظمى المرجع الأعلى السيّد السيستاني، هذا يوقّع على الأدبار كي يُعيّن الأشخاص في العتبة الحُسينيّة!! هنيئاً للشيعة!..
-)عرض صُور مُختلفة داخل الحرم الحُسيني ولقطات مِن صور الغرف الإداريّة في العتبة الحُسينيّة لأجل الملاحظة والتدقيق، مع التعليق على هذه الصُور لأجل المُقارنة وتفكيك القضيّة وتوضيحها وبيان المكان الذي يتم فيه التوقيع على الأدبار لتعيين المُوظّفين داخل العتبة الحُسينيّة.(..
- ●أنا أسأل: هؤلاء الذين يقولون نَحنُ حُسينيّون.. كيف يقبلون أنّ مَن يخدم في العتبة الحُسينيّة يُعيّن بهذه الطريقة؟! وحينما أتحدّث وأنتقد يرفضون كلامي بهم؟! أنا لا أُبالي بهم.. ولكنّني أقول: أيُّة حُسينيّةٍ هذهِ؟! وأيّةُ خِدمةٍ هذه؟!
- الحُسين يقول لِقَتَلَتِه الأنجاس: كونوا أحراراً في دُنياكم، وهُم قد قطّعوا أهل بيتهِ وقطّعوا أنصاره وأولياءه أوصالاً وفعلوا ما فعلوا.. والآن هذهِ بركاتُ المَرجعيّة الشيعيّة تُحوّل خَدَمة الحُسين وبيت الحُسين بهذهِ الطريقة أن يتُمَّ توظيفُهم بالتوقيع على الأدبار!!..

- ●قطعاً أنا لا أقول أنّ السيّد السيستاني يُوافق على هذهِ الأمور، هذه القضيّة بالنسبةِ لي واضحة جدّاً، ولكنّني أقول: لِماذا هذا السكوت يا سيّدنا الجليل؟! وإلّا فالسيّد السيستاني لا يقبل، ولم يقبل ولن يقبل أن تكون الأمور تجري الأمور بهذه الطريقة.. ولكن بالنتيجة: الأمور هكذا تجري.
- فما الفائدة أن يكون السيّد السيستاني هذا حاله، وهو لا يُحرّك ساكناً؟!
- عرض مجموعة من الصور أُختيرت بعناية كي نقوم مِن خلال هذهِ الصُور بمُقارنة الأماكن التي تمّ فيها التوقيع على الدُبر.. وبين الأماكن الأخرى الموجودة بِجوار هذا المكان وهي مكاتب الشيخ عبد المهدي الكربلائي.
- حيثُ أطلب من المشاهدين أن يدقُّوا النظر في الجُدران، وأن يُدقّقوا النظر في الأرائك، فليُلاحظوا أنّ القَنَفَات المَوجودة في نفس المكان الذي تمّ فيه التوقيع على الدُبر.. نفس هذه القَنَفَات مَوجودة في الغُرفة المُجاورة، وهي مَكتب الشيخ مهدي الكربلائي الذي يستقبل فيه رئيس الوزراء ويستقبل المسؤولين وأعضاء البرلمان.
- ●نفس الشيء: مثلما خرج علينا الشيخ الكوراني يُكذّب هذهِ المَفاسد التي تَجري في مُؤسّسات المرجعيّة.. أيضاً خرجَ علينا مَن خرج – بحسب وسائل الإعلام – فهناك مَن خرج مُتحدّثاً بإسم العتبة الحُسينيّة وكذّب هذا الموضوع بطريقةٍ شيطانية وسخيفة في نفس الوقت!..
- قطعاً هذا التسريب (موضوع تكذيب العَتَبة) سُرِّب إلى موقع إخباري وهو موقع بغداد اليوم. كتبوا فيه ما يلي:
-)أكّدتْ العتبة الحسينيّة، اليوم الثلاثاء، أن الفيديو المُتداول لنسيب المُتولّي الشرعي للعتبة الحسينيّة: عبد المهدي الكربلائي، قديمٌ وخارج العتبة، فيما رأتْ أنّه مُجرّد مِزاح بين الشباب. وقال السيّد جمال الشهرستاني الناطق الرسمي بإسم المُتولّي الشرعي للعتبة الحسينيّة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في حديثٍ خَصَّ به (بغداد اليوم) أنَّ "المقطع الذي تمَّ تداولهُ يعود لأكثر مِن سبع سنوات ولم يكن داخل العتبة المُقدّسة وإنّما خارجها."

وأردف: "لم يكن الشخص الظاهر حينها تربطهُ أي علاقة نسبيّة مع الشيخ

الكربلائي"، لافتاً إلى أنّ "الموضوع أُثير مِن جماعة تُكِنُّ العَداء لِمَن يقود إدارة العتبة". وأكد أنّ هذهِ "التصرفات تنمُّ عن عداوةٍ شخصيّة وتُحاول الإساءة للعتبة، رُغم أن ما أظهرهُ الفيديو لا يعدو كونه أكثر مِن مِزاح بين شباب"، مُؤكّداً "لكنّه لو كان داخل العتبة لكان لإدارة العتبة تصرفٌ آخر(.."

- ـــقولهم في هذا التكذيب أنّ هذا الفِعل القبيح والشنيع جرى خارج العتبة.. هذا كذبٌ في كذب.

- ـــقولهم في خبر التكذيب (أنّه مُجرّد مِزاح بين الشباب) بالله عليكم: الصُورة التي شاهدتموها في الفيديو.. هل فيها مزاح؟!! هؤلاء في مُواجهة الحُسين، وفي مكتب رسمي والمُصطلحات المُستعملة في الحديث هي ما بين (التوقيع، والمُطالعة) وسائر التفاصيل الأخرى..! فأين المُزاح في هذا وقد جرى في وقت العمل وداخل العَتبة الحُسينيّة!!

- هذه القضيّة مِثل ما خرج علينا الشيخ علي الكوراني يُكذّب هو الآخر ما تمّ عرضه مِن فساد في مُؤسّسة الكوثر في لاهاي.. ولا عجب في ذلك، فكما قُلت لكم: هم يستسهلون الكذب إلى أبعد الحدود.. هذه هي أجواء المؤسّسة الدينيّة الشيعيّة الرسميّة.

- ـــلِماذا نشروا التكذيب لهذه الحادثة على موقع "بغداد اليوم".. مع أنّ عندهم قناة كربلاء، وتُوجد عندهم وسائل إعلاميّة كثيرة جدّاً (تلفزيون وإذاعات ومواقع على الانترنت ووكلاء... إلخ)؟!

- الجواب واضح: لأنّ هذا الكلام الذي جاءوا به لتكذيب ما جرى هو كذبٌ في كذب.. ولكنّهم يُريدون أن ينشروه بطريقةٍ وبأُخرى!..

- لو كان ما يقولونه هو الحقيقة، لعرضوها مُوثّقةً على قناة كربلاء، ولَتحدَّث عنها الشيخ مهدي الكربلائي في خُطبة الجُمعة، وجعل لها خُطبةً كاملة.. ولكن هذه هي مُؤسّسات المرجعيّة (مؤسّسات فاسدة، مُستهزئة بأهل البيت، وبعد ذلك يكذبون)

- ـــقولهم في خبر التكذيب (أنَّ المقطع الذي تمَّ تداولهُ يعود لأكثر مِن سبع سنوات) هذا كذب.. المقطع هذا قبل 4 سنوات.. وأعتقد أنّ الصُور الشخصيّة

لِمرتضى الثاني – إن كانت في الفيديو أو الصور التي عرضناها – لا يُوجد فارق كبير فيما بين هذه الصُور.. أمّا سبع سنوات، فقطعاً سيكون هناك تغيير، هذا شيء طبيعي.. ولكن هذا مِن كذب المؤسّسة المرجعيّة الدينيّة.

- ـــقولهم في خبر التكذيب (لم يكن الشخص الظاهر حينها تربطهُ أي علاقة نسبيّة مع الشيخ الكربلائي) هذا كذِبٌ في كذب في كذب.. وأنتم لاحظتم أنّ عملية التوقيع القبيحة كانتْ للتعيين في العتبة الحُسينيّة وكانت في مكاتب الشيخ عبد المهدي الكربلائي وأمام الضريح الحُسيني.
- ـــقولهم في خبر التكذيب (أنّ الموضوع أُثير مِن جماعة تُكِنُّ العَداء لِمَن يقود إدارة العتبة) كما أشرتُ قبل قليل مِن أنّ الكلام الذي يُثار بأنّ هذه القضيّة أُثيرتْ من أجواء العتبة العباسيّة والصراع مُحتدم بين العتبتين، مثلما هو الصراع مُحتدمٌ بين مرجعيّة السيّد السيستاني وبين مرجعيّة السيّد محمّد سعيد الحكيم ولكن تحت الرماد (ليس بشكلٍ علني ظاهر). أمّا بالنسبة للصراع بين الشيخ عبد المهدي الكربلائي وبين السيّد أحمد الصافي فهذا الأمر واضح والجميع يعرفونه.. إلى الحدّ الذي وصلتْ فيه النُفرةَ بين الذين يعملون في العتبة العباسيّة والذين يعملون في العتبة الحُسيّنيّة!..
- ـــبعد هذا الخبر المُسرّب الكاذب الذي جاءوا به لتكذيب ما جرى.. سرّبوا خَبَراً كاذباً آخر – وهذا دليلٌ على كَذِبهم أيضاً – الخبر الآخر الذي سرّبوه تحت عنوان: عاجل: العتبة الحُسينيّة تعفي المدعو مرتضى من كافّة المهامّ المُوكلة إليه. (هذا التسريب تسريب كاذبٌ أيضاً..)
- لو كان صحيحاً لِماذا لم يُنشَر على قناة كربلاء؟! لِماذا لم يُنشَر عِبْر الإذاعات التي يملكُونها؟! لِماذا لم يُعرَض بشكلٍ رسمي في وسيلةٍ من الوسائل الإعلاميّة التي يملكونها؟! لِماذا هذا التخفّي مثل اللّصوص؟!
- ـــهذا الخبر الكاذب الذي يتحدّث عن إعفاء مُرتضى الثاني مِن المَهامّ المُوكَلة إليه، تمّ تسريبهُ على مَوقع إخباري آخر يحمل عنوان "وكالة أنباء حُرّيتي" وقد كتبوا في التعريف بهذا الموقع هذه العبارات: (وكالةٌ عراقيّةٌ مُستقلّةٌ في الخِطاب

والتمويل، تعملُ على تغطية أخبار العراق والعالم... تأسّست بكادر شبابي.. مُتخصّصة يعمل باستقلالية تامّة وغير منتمين لأي جهة سياسيّة أو تيّار مُعيّن).

- ـــهذه الوكالة نشرتْ هذا الخبر: (بأمرٍ مِن المرجعيّة الشَرَفية العتبة الحسينيّة المُقدسة تُعفي المدعو مُرتضى من كافة المَهام المُوكلة إليه بعد تداول فيديو لهُ على الفيسبوك، وإنهاء خدماته، ومنعهُ مِن مُرافقة الشيخ عبد المهدي الكربلائي أو الحضور في مواقع الصلاة)
- الخبر بالأساس كاذب.. ومضمون الخبر هو:
- أنّ العتبة الحُسينيّة المُقدّسة تُعفي المدعو مُرتضى مِن كافّة المهامّ المُوكلة إليه.. علماً أنّ نفس هذا المحتوى الذي سرّبوه يكشف عن أنّ هناك مهامّاً كثيرةً جدّاً مُوكلةً إلى هذا الصِهْر المُدلّل: مُرتضى الثاني.. والحقيقةُ هكذا.. وإلّا لو كان مسؤولاً مُعنوناً بموضوع مُعيّن لقالوا: يعفى من الوظيفة الفلانيّة.
- ـــثُمّ إنّه إذا كان هذا الفيديو الذي انتشر (فيديو عمليّة التوقيع القبيح) إذا كان هذا الفيديو قبل أن يكون مرتضى الثاني صِهْراً لعبد المهدي، وكان هذا الفيديو قديماً وكان أيضاً خارج العتبة الحُسينيّة، وكان أيضاً مُجرّد مِزاح بين شباب.. فلماذا يترتّب عليه كُلّ هذا الأثر..؟! ولِماذا كُلّ هذا التكذيب وهذا الاهتمام بالموضوع؟! وهي تكذيباتٌ كاذبة.
- علماً أنّ حتّى هذا الموقع (وكالة أنباء حُرّيتي) موقعٌ ليس مُهمّاً.. والخبر الذي ورد فيه مكتوبٌ بِلُغةٍ مُشوّهة.
- الحقيقة هُنا (عرض صورة الكتاب الصادر مِن إدارة العتبة الحسينيّة بتكليف شخص بمهام مرتضى بهاء الدين في الوقت الحاضر) يعني أُعطي إجازة فقط..! وهذه الوثيقة حقيقيّة وأتحدّاهم أن يُكذّبوها. (وقفة لِقراءة مُحتوى هذا الكتاب الرسمي).
- ممّا جاء فيه: (يُكلّف الأستاذ چايد بدر مُطلق بمهامّ السيّد مُرتضى بهاء الدين محمّد في الوقت الحاضر ولِمُدّة ثلاثة أشهر، وبعدها يُنظَر في الأمر واعتباراً من تأريخ 8/3/2018م)

- فالذي جرى هو أنّ مُرتضى الثاني مُنِح إجازة فقط، ولم يُعفى..! ومع ذلك هُناك كلام مِن داخل العتبة الحُسينيّة أنّه برغم أنّه مُنِح إجازة إلّا أنّه لازال يُدير الأمور من خارج العتبة الحُسينيّة من المكان الذي هو فيه، ولازال الأشخاص يُراجعونه، ولربّما حتّى هذا الشخص الذي تولّى مَهامّه لازال يُراجعه.. لأنّ الشيخ عبد المهدي الكربلائي لا يستطيع أن يستغني عن صِهرهِ هذا، فقد سلّمهُ كُلّ شيء وسلّطهُ على كُلّ شيء إلى الحدّ الذي تمادى فصار يُعيّن المُوظّفين خُدّاماً لِسيّد الشهداء بالتوقيع على أدبارهم في الغُرَف المُجاورة لمكتب الشيخ عبد المهدي وفي مُواجهة ضريح الحُسين "صلواتُ الله عليه!!.."

هكذا يُجازى المُسيئون في حقّ مُحمّدٍ وآل مُحمّدٍ "صلواتُ الله عليهم!.."

- مثلما يُجازى مُرتضى الكشميري مِن قِبَل السيّد السيستاني، وهو لسنوات يُسيء إلى الزهراء ويُطعِم الشيعةَ من عائداتِ حفلات الرقص والغِناء في مؤسّسة الكوثر.. وهذا هو نفسه المال الذي أكل منه الشيخ عليّ الكوراني فران على قلبه ما ران!..

- ●فهذا الذي صرّح به جمال الشهرستاني على موقع "بغداد اليوم" هو أكاذيب.. وربّما خدعوا الرجل، فأنا لا أعرفه.. ربّما كذب عليه الشيخ عبد المهدي الكربلائي باعتبار هو ناطق رسمي، فلربّما كذب عليه الشيخ مهدي الكربلائي.. وما أسهل الكذب على المُعمّمين ورجال الدين.

- مِن أكبر الكذّابين في العالم: رجال الدين.. في كُلّ المؤسّسات الدينيّة.. وقد رأيتم بأنفسكم يوم أمس حِين عرضتُ عليكم بالحقائق والوثائق الفساد الذي في مؤسّسة الكوثر في لاهاي، وبعد كُلّ ذلك يخرج الشيخ علي الكوراني يُكذّب بملء فمهِ ويقول أنّه حقّق في الموضوع!

- ●هناك أمرٌ استوقفني في هذا البيان الرسمي الصادر مِن العتبة الحُسينيّة وهو: مدى التخلّف في صياغة الكُتب الرسميّة.

- مُؤسّسة العتبة الحُسينيّة أنظارُ الشيعة في العالم مُتوجّهة إليها.. فكيف تكون الكُتب الرسميّة الصادرة منها بهذه الصياغة وبهذا الأسلوب؟!

-)وقفة لبيان المُلاحظات والإشكالات على هذه الصياغة التي كُتب بها البيان الرسمي للعتبة بخصوص مرتضى الثاني.(
- عرض وثيقة صادرة عن العتبة الكاظمية التي هي أيضاً تُدار مِن قِبَل مرجعيّة السيّد السيستاني.. فالأمين العام للعتبة الكاظميّة هو ممّن له علاقة خاصّة بالسيّد محمّد رضا السيستاني.
-)قراءة ما جاء في الوثيقة والتي تدور حول بعض المُلاحظات التي رُصِدتْ على بعض الخَدَم في العَتبة الكاظميّة.. منها:
-)مضْغُ العِلك، وتناول المُكسّرات (حبّ شمس القمر)، ارتداءُ القلادة أو الزنجيل أو الحرز المُعلّق على الرقبة بخيط والظاهر للعيان، ارتداءُ النظّارات الشمسيّة بدون عُذر طبّي، ارتداء المِداس (النعال) بدون عُذر طبّي، ارتداء القُبّعة اليشماغ على الرأس أو على الكتف، عدم ارتداء القُفّاز الخاص بخدم الكاشوانيّات بدون عُذر طبّي، الاستماع إلى قراءة القرآن أو الأدعيّة أو اللّطميّات بالهواتف النقّالة الخاصّة بهم أثناء مُمارستهم العمل علماً أنّ الاستماع لا يُؤثّر على العمل ولا على خُصوصيّة الآخرين، بقاءُ أظافر اليد طويلة، اصطحابُ أولادهم أو استقبال أقربائهم أو أصدقائهم إلى مواقع العمل، ارتداءُ الأحذية الرياضيّة المُلفتة للنظر ذات الألوان البرّاقة، تعلق "ميداليّة/ مجموعة المفاتيح" في حلقة المحزم خلف البنطلون(
- وكان الجواب عن كُلّ هذه المُلاحظات كالتالي: (أنّ كُلّ ما ورد هو غير مقبول، ويُحاسبُ الخدمُ عليه)!!
- فأين نضع هذا الموقف مِن هذه المُمارسات التي لا يُوجد فيها أي شيء ولا أي إساءة، مع الموقف التي اتُّخِذ اتجاه مُرتضى الثاني الذي يستخفّ بمقام سيّد الشُهداء؟!!
- ●وقفة عند حادثة حصلتْ في العراق سنة 2016 بخصوص صبي صغير عمره 12 سنة سرق مناديل ورقيّة.. فحكمتْ عليه المحاكم العراقيّة بالسِجن لِمُدّة سنة!!

لن أعلّق كثيراً.. وإنّما أترك التعليق للشيخ عبد المهدي الكربلائي، هو بنفسه يُعلّق على الموضوع بنفسه.

- عرض فيديو يتحدّث فيه الشيخ مهدي الكربلائي عن سرقة الشريف والضعيف!
- إذا ما أردنا أن نُدقّق في واقع المُؤسّسات التابعة للمرجعيّة الدينيّة، فكُل ما قاله الشيخ عبد المهدي الكربلائي ينطبقُ انطباقاً دقيقاً ابتداءً من المُؤسّسة التي هو يُديرها.. والأدلّة واضحة.
- يعني لو كان هُناك شخص غير مُرتضى الثاني قام بهذا العمل ويُوقّع على الأدبار في المكتب المُجاور لِمكتب عبد المهدي الكربلائي وأمام ضريح الحُسين.. يُوقّع على الأدبار لأجل تعيين موظّفين في العتبة الحُسينيّة.. ماذا سيفعل به الشيخ مهدي الكربلائي؟!
- ●هذا الفيديو (فيديو التوقيع على الأدبار) يكشف عن واقع سيئ في جميع الاتّجاهات (على المستوى العقائدي، على المستوى الأدبي والأخلاقي، على المستوى الشرعي الفتوائي، حتّى على المستوى الحرفي والإداري).. في بيت الحسين، وأثناء العمل، وفي مكاتب الإدارة، وعند مكتب الأمين العام "الجهة الشرعيّة المُمثلة للمرجعيّة الشيعيّة"، وهذا هو الشخص المُسلّط على كُلّ صغيرةٍ وكبيرة..! ما هذا الاستخفاف بسيّد الشُهداء؟!
- أشخاص يُعيّنون لِخدمة الحُسين بالتوقيع على أدبارهم؟! هذا الواقع يقودني إلى نهج البلاغة.
- ●وقفة عند الأجواء المروانيّة في كلام سيّد الأوصياء في نهج البلاغة في الكلام المُرقّم بـ(73) يقول فيه:
-)أُخِذ مروان بن الحكم أسيراً يوم الجمل، فاستشفع الحسن والحسين "عليهما السلام" إلى أمير المؤمنين فكلّماه فيه، فخلّى سبيله، فقالا لهُ: يُبايعكَ يا أمير المؤمنين؟ فقال عليه السلام: أو لم يُبايعني بعد قتل عثمان؟! لا حاجة لي في بيعته.. إنّها كفٌ يهوديّة، لو بايعني بكفّهِ لغَدَر بسُبّته – السُبّة: هي الدُبر(-

- هذه أجواء مروانية.. فالحديث في هذه السُطور عن بيعة، والبيعةُ عقد.. وتعيين مُوظّف في العَتبة الحُسينيّة هي صِيغة تَعاهد.. ألا تُلاحظون أنّ الأجواء هي الأجواء؟!
- ـــقول الأمير (لو بايعني بكفّهِ لغَدَر بسُبّته) يعني أنّ بيعته وعقودهُ تدور في هذهِ المنطقة.. مَوطن عقودهم عند أدبارهم.. وهذا الكلام نفسهُ عن عمرو بن العاص.. حين يقول سيّد الأوصياء في كلامه المُرقّم بـ(84) في نهج البلاغة.. يقول:
-)عجباً لابن النابغة يزعمُ لأهل الشام أنّ فيَّ دُعابة وأنّي امرئٌ تلعابة أعافسُ وأمارس، لقد قال باطلاً ونطق آثماً، أما وشرُّ القول الكذب، إنّه ليقول فيكذب ويعِدُ فيُخْلف ويُسألُ فيَبخل ويَسأل فيُلحف – يُلحّ إلحاحاً مُزعجاً – ويَخون العهد ويقطع الإل – أي الذمّة – فإذا كان عند الحرب فأيُّ زاجر وآمرٍ هو ما لم تأخذ السيوف مآخذها، فإذا كان ذلك كان أكبرُ مكيدته أن يمنحَ القِرْمَ – أي الفارس الشُجاع – سُبّته(..
- الأمير هُنا يُشير إلى الحادثة في ليلة الهرير.. حينما اقترب أمير المؤمنين من خيمة مُعاوية، ومعاوية قال لعمرو بن العاص إنّ عليّاً قد صار قريباً منّا، فأين نُعطي وجوهنا، هل لك من حيلةٍ؟ ولك خراجُ مِصر – يعني تكون والياً على مِصر والخراج لك مِلكٌ خاص–
- فخرج عمرو بن العاص قَريباً من أمير المؤمنين وكشف عن دُبره، فالإمام أدار وجهه ورجع.
- ●وقفة عند كتاب [الفقه للمغتربين] للسيّد السيستاني أُذكّركم فيها بفتوى السيّد السيستاني في هذا الكتاب التي تدعو للتستّر على الوكلاء الفاسدين!..
- في صفحة 345 – 346 هناك سُؤال وُجّه للسيّد السيستاني في هذا الكتاب.. نصّ السؤال مع الجواب:
-)السؤال: إذا تزعزعت ثقة المكلف بوكيل المرجع نتيجة لما تنسب اليه من تصرفات خاطئة في الحقوق الشرعية: فهل يجوز له التحدث عن ذلك بين الناس، وإن لم يكن متأكداً من صحة ما ينسب إلى الوكيل، وماذا لو تأكد من صحتها؟

- الجواب: لا يجوز له ذلك في الحالتين، ولكن في الحالة الثانية – أي إذا كان مُتأكّداً – بإمكانه إعلام المرجع مباشرةً بواقع الحال مع المحافظة على الستر التام ليتخذ ما يراه مناسباً من الإجراءات!(
- قطعاً أنا لا أشتري هذه الفتوى بأيّ قيمة.. هذه الفتوى مُخالفة لِمنطق مُحمّدٍ وآل مُحمّد "صلواتُ الله عليهم."
- —في رواية التقليد في تفسير الإمام العسكري هناك إشارة إلى الأجواء الأمويّة وهي قريبة مِن هذه الأجواء.. حين يقول الإمام "عليه السلام": (ومِنهم – أي مِن مراجع التقليد الشيعة – قومٌ نُصّاب...)
- وأنا هُنا لا أريد أن أُطبّق هذه الكلمات على أحد، لأنّني لا أعلم عواقب الناس ولا أعلم ما في قلوب الناس.. أنا لا أعرف عاقبتي وأنا لا أعرف ما هو موقفي بين يدي إمامي.. هل أنّ الإمام الحجّة يعدّني مِن شِيعتهِ أو لا.. لكنّني أقول:
- أنّ هذه الرواية تُحدّثنا عن أجواء أُمويّة بل أسوأ من الأجواء الأمويّة في الواقع الشيعي، في المؤسّسة الدينيّة الشيعيّة الرسميّة وفي أكثر مراجع الشيعة.. لأنّ رواية الإمام الصادق في التقليد تحدّثتْ عن قلّة قليلة من الفقهاء المرضيين عند أهل البيت، فقالت:
- (فأمّا مَن كان مِن الفُقهاء صائناً لنفسه حافظاً لدينه مُخالفاً لهواه مُطيعاً لأمر مَولاه فللعوامّ أن يُقلدوه) أمّا الأكثريّة فقال عنهم:
-)ومنهم قوم نُصّاب لا يقدرون على القدح فينا، يتعلّمون بعض علومنا الصحيحة فيتوجّهون به عند شيعتنا، وينتقصون بنا عند نصّابنا، ثمّ يُضيفون إليه أضعافه وأضعاف أضعافه مِن الأكاذيب علينا الّتي نحنُ بُراء منها، فيتقبّله المُسلّمون مِن شيعتنا على أنّه مِن عُلومنا، فضلّوا وأضلّوهم. وهُم أضرّ على ضعفاء شيعتنا من جيش يزيد على الحسين بن علي وأصحابه، فإنّهم يسلبونهم الأرواح والأموال وللمسلوبين عند الله أفضل الأحوال لِمَا لَحِقَهم مِن أعدائهم، وهؤلاء عُلماءُ السُوء الناصبون المُشبّهون بأنّهم لنا مُوالون ولأعدائنا مُعادون يُدخلون الشكَّ والشُبْهة على ضُعفاء شِيعتنا فيُضلّونهم ويمنعونهم عن قَصْد الحقّ المُصيب – أي الوصول

إلى إمام زمانهم – لا جَرَمَ أنَّ مَن عَلِمَ اللهُ مِن قَلْبهِ مِن هؤلاء العوام أنّه لا يُريدُ إلّا صِيانةَ دينهِ وتعظيمَ وليّه، لم يتركْهُ في يد هذا المُلبّس الكافر، ولكنّه يُقيّض لهُ مؤمناً يقفُ به على الصواب، ثمّ يُوفّقهُ الله للقبول منه، فيجمع لهُ بذلك خير الدنيا والآخرة، ويجمعُ على مَن أضلّه لَعْنَ الدنيا وعذاب الآخرة(

- هذه الرواية وهي مِن أُمّهاتِ الروايات.. لو أنّ ثقافتها صارتْ ثقافةً مُنتشرةً في الوسط الشيعي لتغيّرت الكثير والكثير مِن الأمور..
- ألا تُحظون أنّ الإمام الصادق يُحذّر مِن الأجواء الأمويّة؟!
- الحُسين يُريد أصحاباً أحراراً.. على الأقل أن يكون فينا من أصحاب الحُسين بدرجة واحد من الترليون تحت الصفر.. على الأقل أن نُشابههم في شيء.
- ـــأنا أسألكم: إذا كُنتم حُسينيّين حقّاً هل تقبلون أنّ العتبة الحُسينيّة تُدار بهذه الطريقة؟! وبعد ذلك يُتستّر على هذا الشخص الفاسد إلتزاماً بفتوى المرجع الذي يُصدِر فتوى بالتستّر على هؤلاء الفاسدين! الشيخ عبد المهدي لو كان يعلم بأنّ المرجع لهُ قاطعيّة، فهل كان يفعل الذي يفعل ويتستّر على هذا الذي يُوقّع على الأدبار كي يُعيّن مُوظّفين في العتبة الحُسينيّة؟!
- ●وفي نفس أجواء هذه المؤسّسة المُنصّبة مِن قِبَل المرجعيّة في إدارة العتبة الحُسينيّة الشريفة.. في نفس هذه الأجواء سيستمرّ حديثي.
- عرض مقطع فيديو يتحدّث فيه كاظم اللّامي عمّا يعرفه من الفساد والإفساد، ويتحدّث عن سُرّاق في العتبتين الحُسينيّة والعباسيّة بإسم الحُسين واسم العباس!
- هذا البرنامج هو برنامج [هذا المساء] وهو برنامج قد بُثّ على قناة الفيحاء، والذي يُجري البرنامج الإعلامي: فلاح الفضلي.. وكان عنوان الحلقة: الفشل المُستمر لوزارة النقل.. والذي كان يتحدّث كاظم اللامي وهو عضو في مؤسّسة العراق للبناء والإعمار والتنمية – البصرة.
- وكان يتحدّث عن فساد في أموال العتبة الحُسينيّة والعباسيّة ويتحدّث عن أنّ أموال الإمام الحُسين تُسجّل بإسم شخص، ويُمكن لهذا الشخص أن يُصادر هذه الأموال لأنّها أموال شخصيّة.

- هذه القضيّة حقيقيّة، ولكنّني لا أُريد أن أتحدّث عن هذا الموضوع بحسب معلوماتي.. وإنّما سأُعيد مرّة أخرى بثّ هذا الفيديو.
- علماً أنّه بحسب مُتابعتي لم يكن هناك من تكذيب أو ردّ رسمي من العتبة الحُسينيّة أو العتبة العباسيّة.
- ●رجال الدين يكذبون.. المُؤسّسات التابعة للمرجعيّة تكذب، وكلاء المرجع يكذبون ويُشرعنون الكذب للدفاع عن المرجعيّة.. باعتبار أنّ الإسلام في نظرهم هو المرجعيّة.. فهم يكذبون للدفاع عن المرجعيّة ولحمايتها وللحفاظ على مصالح المرجعيّة!
- ●ما من شيء في العتبة الحُسينيّة وتفاصيلها إلّا ويجري بأمرٍ وبِعلمٍ وبإشراف من الشيخ عبد المهدي.. وهذه القضيّة يعرفُها جميع الذين يشتغلون في أجواء العتبة الحُسينيّة.. أمّا السيّد السيستاني فلا يُحرّك ساكناً.
- ●كاظم اللّامي يتخوّف مِن مسألة تسجيل أموال العتبة الحُسينيّة بإسم شخص أو أشخاص، لأنّ هذه الأموال ستؤكل وتتحوّل إلى أموال شخصيّة.. وأنا أقول: هذا الحال ليس غريباً، هذا الحال جاري في الواقع الشيعي، فالمرجع حِين يموت الأموال تُورث وتتحوّل إلى أموال شخصيّة..
-)على سبيل المِثال: وقفة عند مؤسّسة الإمام الخوئي في لندن(..
- السيّد الخوئي في وصيّته – وهي مُثبتة في الدوائر البريطانيّة – كتب فيها أنّ الأملاك والأوقاف وهذهِ المُؤسسة تبقى بيد وُلده وتَحديداً يقول: (بيد الأرشد من ولدي مِن أهل العِلْم). وهذه الوصيّة نُشِرتْ في مجلّة النور.
- ●وقفة عند كتاب [جولة في دهاليز مُظلمة] للسيّد حسن الكشميري وهو أخٌ لمُرتضى (السيّد مُرتضى الكشميري) الوكيل السُوبر للسيّد السيستاني.
-)قراءة حادثة أوردها السيّد حسن الكشميري في كتابه تحت عنوان: (نام تاجراً فاستيقظ عالماً) وهو يعني بهذا العنوان السيّد عبد الصاحب الخوئي.(

- السيّد عبد الصاحب الخوئي خرج من العراق في سِنّ الشباب وذهب إلى إيران، وهناك تزوّج من ابنة أحد الأثرياء من تُجّار السجّاد الكاشاني.
- فبقي في إيران يعمل في التجارة.. بعد أن قُتِل السيّد مجيد الخوئي لم يبقَ مِن وُلد الخوئي من المُعمّمين إلّا ابن سيّد جمال الخوئي: سيّد أمين وهو مُعمم موجود في قُم. ولكن سيّد أمين هو ابن سيّد جمال.. و(سيّد جمال وسيّد عبّاس وسيّد علي) هؤلاء من أُم.. و(سيّد تقي وسيّد مجيد وسيّد صاحب) هؤلاء من أم ثانية.. وبسبب صراع الضرائر كان أبناء الثانية هُم المُتغلّبون.
- ●السيّد عبد الصاحب الخوئي إذا عندهُ اعتراض ويُريد أن يُكذّب هذهِ المعلومات بشكلٍ رسمي ويُصدر بيان رسمي، أنا سأُكذّب هذهِ المعلومات عبر الشاشة ولن تُنشر لا على التلفزيون ولا على الانترنت.. وبشكلٍ رسمي أُعلن عدم صحة هذه المعلومات إذا أعلن ذلك بشكلٍ رسمي وأثبتَ لي ذلك.
وكذلك السيّد فاضل الميلاني مِن حقّه أن يعترض وحتّى شيخ اسحاق الفيّاض مِن حقّه أن يعترض.. إذا ما كذّبوا هذه الحادثة بشكلٍ رسمي فأنا ومِن خلال هذه الشاشة سأُكذّبها
- لأنّني لستُ أنا الذي اصطنعتُ هذا الأمر.. هذا كتاب وأنا قرأتُ مِن كتاب.. فحَتّى ليس مِن مَسؤوليّتي أن أُكذّب هذهِ الحادثة لو هُم كذّبوا؛ لأنّني لستُ أنا الذي ألّفتُ هذا الكتاب.. المسؤوليّة تقع على المؤلّف.. أنا نقلتُ هذا الكلام مِن هذا الكتاب مع أنّني أعرف هذهِ الواقعة وسمعتُ بتفاصيلها والقضيّة ليستْ خفيّةً على أحد.
- ●السيّد عبد المجيد الخوئي كتبَ في وصيّته الشخصيّة جميع المُمتلكات التي هي مُسجّلةٌ بإسمه كتبها إلى زوجته .. وأساساً هو من أين له الممتلكات؟! وحتّى السيّد الخوئي مِن أين له المُمتلكات؟!
- هذه الأموال هُم أخذوها مِن الشيعة لأنّها أموال شرعيّة.. وأساساً لا يُوجد أي دليل أنّ المُعمم أو المرجع يحقّ له أن يتصرّف بالأموال الشرعيّة.
- بغض النظر عن هذا.. هذهِ أموال شرعيّة جُمعتْ عند السيّد الخوئي وهي أموال طائلة.. وانتقلتْ بيد أولاده..! يعني أنّ خوف كاظم اللّامي في محلّه.

- عرض صورة الوصيّة الأصليّة الرسميّة القانونيّة للسيّد مجيد الخوئي التي أمر فيها بنقل كُل مُمتلكاته والأموال والعقارات التي بإسمه إلى زوجته بعد وفاته.. وهذه الوصيّة مُستخرجة مِن الدوائر المُختصّة التابعة لوزارة الداخليّة البريطانيّة. (قراءة مُحتوى هذه الوصيّة بعد الترجمة).
- السؤال هنا: السيّد عبد المجيد الخوئي مِن أين لهُ هذهِ الأموال والعِقارات الهائلة؟! هذه أموال تُؤخذ بإسم الإمام الحجّة وبعد ذلك تُورّث للأولاد!
- ●السيّد الخوئي في زمن السيّد محسن الحكيم كانتْ لهُ شهرة داخل الجوّ الحوزوي، ولكن قطعاً الإمكانيّة الماليّة للسيّد مُحسن الحكيم كانت أعلى بكثير من السيّد الخوئي.
- عرض مقطع فيديو يتحدّث فيه السيّد باقر الحكيم عن وضعهم المالي، وأنّه كان وضع مُتواضع.
- وفي نفس هذا السياق نستمع للشيخ محمّد فلك وكيل السيّد السيستاني المعروف في البصرة، وهو يتحدّث إلى السيّد عزّ الدين ابن السيّد محمّد سعيد الحكيم ابن المرجع المُعاصر.. يتحدّث إليه عمّا يقوم به السيّد عمّار الحكيم ولم يعترض السيّد عزّ الدين.
- عرض مقطع فيديو يتحدّث فيه الشيخ جلال الدين الصغير عن السيّد عمّار الحكيم.
- كلّ هذه التفاصيل قادتني إلى صحيح البخاري:
- ●وقفة عند [صحيح البخاري] – كتاب الصلاة/ باب (58) – نوم الرجال في المسجد
-)بسنده حدثني نافع قال أخبرني عبد الله بن عمر: أنّه كان ينام وهو شابٌ أعزب لا أهل له – يعني لا زوجة له – في مسجد النبيّ(
- هذا الحديث ذكرهُ البخاري في مواطن عديدة جدّاً على طريقته (فهو يُكرر الخبر).. وهذا يُشعرك بصدق هذا الحديث وبأهمّيتهِ عند البُخاري.
- الرواية تقول: أنّ الابن الأكبر للخليفة عُمر وهو (عبد الله بن عمر) كان لا يجدُ مكاناً ينام فيه، وإنّما ينامُ في المسجد، مع أنّ مسجد النبيّ كان عبارة حائط بارتفاع

الإنسان يُحوّط مساحةً خاليةً من الأرض من دُون فراش ومن دُون سَقف ومن دون أيّ تفاصيل.. فالذي يعيش في هذا المكان كان لا يمتلكُ أيّ شيء. وكُتب التأريخ تُخبرنا أنّ أباه عُمر بن الخطّاب كان دلّالاً في بيع الحمير في البقيع.. فهو أيضاً كان فقيراً.

- ـــهذا الحديث كان في زمان رسول الله، وعبد الله بن عمر كان شاباً أعزب.. ولكن حينما جاءتْ الخِلافة إلى أبيه تغيّرتْ أحواله بالكامل!
- ●ففي نفس صحيح البُخاري رواية أخرى في كتاب المغازي/ الباب (40) باب غزوة خيبر
- (بسنده عن عبدالله بن عمر، قال: ما شبعنا حتى فتحنا خيبر) علماً أنّ خيبر كانت في فترة مُتأخّرة مِن حياة النبيّ "صلّى الله عليه وآله" في المدينة.
- هذا هو حال عبد الله بن عمر: حتّى لم يكن قادراً على الشبع..! هو بنفسهِ يقول: "ما شبعنا حتّى فتحنا خيبر".. والناس آنذاك ما كانوا يأكلون كما نأكل في زماننا.. كان أكثر طعامهم وأفضل طعامهم: التمر والخبز.. فعبد الله بن عمر قال: "ما شبعنا حتّى فتحنا خيبر"
- ●وقفة عند كتاب [الموطّأ] لمالك بن أنس.. ممّا جاء فيه: تحت عنوان: كتاب الزكاة – الباب الخامس: باب ما لا زكاة فيه من الحُلي والتِبر والعنبر.
-)بسنده عن نافع أنّ عبد الله بن عمر كان يُحلّي بناته وجواريه الذهب، ثمّ لا يُخرج من حُليّهنّ الزكاة(
- الملوك العرب حتّى في ذلك الزمان ما كانوا يُلبسون الجواري الذهب.. في العُرف الجواري ما كُنّ يلبسن الحُلي والمجوهرات والمصوغات والذهب.. فقط المَحظيّات من الجواري (والمحظيّة هي الجارية التي لها خُصوصيّة عند الملك) أمثال هذهِ الجارية كان الملوك والسلاطين يُغدقون عليهن بالحليّ والجواهر والذهب.

- أمّا عبد الله بن عمر الذي كان شديد الفقر فقد تجاوز سيرة الملوك والسلاطين.. فصار يُلبِس الجواري الذهب..! فكم كان يملك من الأموال حتّى يفعل هكذا بحيث أنّه كان يُلبس جواريه الحُلي على خلاف العُرف؟!
- فمن أين جاءت الأموال الطائلة لعبد الله بن عُمر؟! وهو في زمان النبيّ كان لا يجد مكاناً ينامُ فيه، بحيث كان ينام في مسجد النبيّ؟!